

الأصول في النحو

الكلمة وتقول في المفعول : مَوْودِدٌ ولا تدغم لأَنَّ زَّهْمٌ ملحقٌ ولا تهمزُ كما تهمزُ (فَوْوَعَلٌ) لأنَّ الواوَ ليستْ أولَ الكلمةِ أَلَا تَرَى أَنَّ مَنْ يَقولُ : أَعِدْ يَقولُ : مَوْوَعودٌ ولا يبنيه عِلَايَ (أُوْعِد) لأن تلكَ العلةَ قد زالَتْ وهي أَنَّ الواوَ مضمومةٌ .

قالَ : الأَخْفَشُ : وَلَيْسَ كُتْلٌ مَّا غُيِّرَ (فُعِّلَ) مِنْهُ غُيِّرَ الْمَفْعُولُ مِنْهُ
أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : غُزِيْ وَدُعِيْ ثُمَّ يَقُولُونَ : مَغْزَوْ وَمَدْعَوْ وَتَقُولُ
فِي (فَعِيعُولِ) مِنْ غَزَوْتُ : غَيِّزُوْ مِثْلُ : مَفْعُولٍ مِنْهُ إِذَا قُلْتَ :
مَغْزَوْ وَفَعِيعُولٍ مِنْ قَوَّيْتُ : قَيَّوْ وَتَقْلِبُ الْوَائِ الَّتِي فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ يَاءٌ
لَّأَنَّ قَبْلَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَتَقُولُ فِي (مَفْعُولَةٍ) مِنْ قَوَّيْتُ : مَقْوِيَّةٌ تَقْلِبُ
الْأَخِيرَةَ يَاءً لِأَنَّ زَّهٌ لَا يَجْتَمِعُ وَآوَانِ إِحْدَاهُمَا مَضْمُومَةٌ وَتَقُولُ فِي مِثَالِ :
عَرِّقُوهُ مِنْ غَزَوْتُ : غَزَوِيَّةٌ لِّئَلَّا يَجْتَمَعَ وَآوَانِ إِحْدَاهُمَا مَضْمُومَةٌ وَتَقُولُ فِي (فُعْلَةٍ)
تَذْكِيرٍ قُلْتَ : غُزُوَّةٌ لِأَنَّ زَّهٌ غَيْرُ مُنْكَرٍ أَلَّا يَكُونَ فِي حَشْوِ الْكَلِمَةِ وَآوُ قَبْلَهَا
ضَمَّةٌ وَإِذَا مَا يَتَنَكَّبُ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ طَرَفَ اسْمٍ وَتَقُولُ فِي مِثْلِ : مَلَكَوْتُ مِنْ
غَزَوْتُ وَقَصَّيْتُ : غَزَوْتُ وَقَصَّوْتُ وَكَانَ الْأَصْلُ : غَزَوْتُ فَقُلِبَتِ الْوَائِ الَّتِي
هِيَ لَامٌ أَلِفًا لِأَنَّ زَّهًا (فَعْلَاوْتُ) فَالْتَقَى سَاكِنَانِ فَحَذَفَتِ الْأَلْفُ لِلِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
وَكَذَلِكَ عَمَلَتْ فِي (قَصَّوْتُ) وَتَقُولُ فِي (فَعْلَالَةٍ) مِنْ غَزَوْتُ وَقَوَّيْتُ :
غَزَوْا وَآوَةٌ وَقَوَّاءَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى تَذْكِيرٍ فَإِنَّ كَانَتْ عَلَى تَذْكِيرٍ هَمْزَتَهَا
فَقُلْتَ : قَوَّاءَةٌ